

المؤتمر والمعاني والدلالات الرمضانية

> يأتي الحديث عن تفعيل الأداء التنظيمي في مختلف تكوينات المؤتمر الشعبي العام خلال الشهر الكريم من باب الإيمان المطلق بأن رمضان استراحة المؤمن الذي يراجع نفسه ويقيم أفعاله وأقواله من أجل الاستفادة من النجاحات والبيد عن الاخفاقات، وهي في حقيقة الأمر وقفة إيمانية تتجلى فيها سمات الإنسان الذي أمره الله سبحانه وتعالى بإعمار الأرض واستخلافه بما يرضي الله ويحقق الخير والسعادة للإنسان بعيداً عن الجور والحيف والكيد الذي اعتاد الإنسان أن يبرره على غيره، والمؤتمر الشعبي العام الذي ينطلق من الميثاق الوطني الدليل النظري السياسي والفكري المستنير يشد دائماً على الاستفادة من

الأجواء الروحانية والنفحات الإيمانية في شهر رمضان من أجل المزيد من البناء والإعمار. المرحلة القادمة من الحياة المعقدة تحتاج من المؤتمر الوقوف أمام مستجدات الواقع المعاش والتركيز على القضايا الحيوية التي ينبغي على المؤتمر أن يكون فاعلاً ومؤثراً فيها لصالح الإرادة الكلية للشعب، ويعد المؤتمر الشعبي العام في شهر رمضان الفرصة السانحة للانتماء مختلف التكوينات التنظيمية ابتداءً من الجماعة التنظيمية وانتهاءً برأس الهرم التنظيمي بهدف إحياء ليالي هذا الشهر الكريم وخلق حالة من التكافل والتضامن الذي يحقق الوئام ويعزز الوحدة الوطنية ويخفف من جور المعاناة التي يتكبدها

المواطن من غلاء المعيشة. إن المؤتمر الشعبي العام يجد في الشهر الكريم الفرصة السانحة الأكثر أهمية أمام الأغنياء ليقدّموا للفقراء ما أوجب الله سبحانه وتعالى عليهم في أحوالهم، وهنا تتجلى المعاني والدلالات الإنسانية في معاني التكافل والتضامن، وهذا النهج الذي يتخلل منه المؤتمر الشعبي العام ليس غريباً عليه على الإطلاق، لأن المؤتمر الشعبي العام نشأ على مبادئ الإسلام عقيدة وشريعة وانتمج الوسطية والاعتدال في حياته السياسية والإيمانية وضرب أروع الأمثلة في ترسيخ قيم الدين الإسلامي الحنيف.



د. علي مطهر العثري

أقبلوا الحكومة



إقبال علي عبدالله

> أكدت الأشهر الماضية التي أعقبت التوقيع على المبادرة الخليجية وألتيها التنفيذية الزمنية وخاصة ما نتج عنها من تشكيل حكومة «الوفاق» التي يرأسها الأستاذ محمد سالم باسندوة.. أكدت هذه الأشهر أن البلاد دخلت في نفق مظلم حيث لا وجود لهذه الحكومة على أرض الواقع إلا في وزارة المالية خاصة في الخزينة العامة التي أصبحت ليست ملكاً للشعب بل ملك مشائخ حزب الإصلاح المتشدد الذين وجدوا في وزراء المشترك بالحكومة دمي يلعبون بها وكان المبادرة الخليجية - للأسف - حققت لهم ما عجزوا عن تحقيقه من انقلاب على الشرعية والاستيلاء على السلطة بالقوة عبر مليشيات هؤلاء المشائخ.

إن الواقع اليوم وبعد أكثر من نصف عام أكد وبالملحوس أن الشعب يزداد فقراً والأزمة السياسية والعسكرية تزداد يوماً بعد يوم والبلاد برمتها تكاد أن تذهب إلى الهاوية - لا سمح الله - لولا أن المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه مازالوا يتصدون لمؤامرة أحزاب المشترك وشركائهم رغم شراسة المؤامرة.. في قراءة للواقع اليوم

سنجد أن فشل حكومة باسندوة في إدارة شؤون البلاد عدا وزارة المالية وخزنتها العامة يشير إلى تركيبة وزراء المشترك وطبيعتهم السلوكية العدوانية والفاصلة وما يعني بعد هذه الأشهر الطويلة أن إقالة الحكومة صار أمراً ضرورياً بل وواجباً على الإخ المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية من أجل انقاذ البلاد والعباد من كارثة اقتصادية وعسكرية ومن شيخ التقسيم - لا سمح الله - ولا نقول ذلك لأننا في المؤتمر الشعبي العام، بل لأننا كمواطنين نزداد معاننا كل يوم في شتى مناحي الحياة الخدمية والاقتصادية والأمنية.

باختصار ونحن في الأيام الأولى من شهر رمضان المبارك الذي ندعو الله جل جلاله أن يكون شهر خير وسلام وأمن

واستقرار لليمن الذي عاشت سنوات أثناء قيادة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام في أمن وأمان وسكينة وكرامة صارت تداس اليوم من حكومة تحاول بل تسعى بكل وسائلها من مكر وخداع ودموع التماسيح أن تجعل شعبنا الأبى «شحاتاً» يعيش على ما يقدم له من الاشقاء والاصدقاء فيما اليمن منبع خير.. وما حدث مؤخراً من مهزلة نجح الحديث عنها في دولة الإمارات العربية الشقيقة لدليل على ما سبق وقلنا.. حيث وجدنا دعاة مساجد ودور العبادة في هذه الدولة التي يكن لها شعبنا كل تقدير واحترام تدعو إلى «إغاثة أهل اليمن ومد يد العون والمساعدة لإنقاذهم من المجاعة» تصوروا حالنا اليوم بفعل الدعوات المخزية لرئيس حكومة الوفاق باسندوة في طلب المساعدة المتكررة بل ومن اليوم الأول لتشكلها وكأننا بلد يعيش فعلاً المجاعة في الوقت الذي بعض وزرائه يذهبون أموال الدولة ومشائخنا من أغنياء العالم.

أقبلوا الحكومة قبل أن يقبلها الشعب.. وشهر مبارك..

وادي عسد الجبل يشكو الإهمال



صلاح أحمد العجيلي

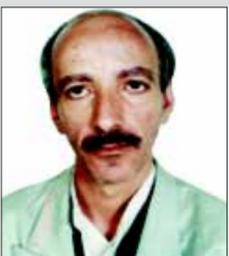
الانتظار؟ أين دور ممثلهم تحت قبة البرلمان الذي صم آذانهم بحديثه عن التنمية الرييفية واختفى بعد ٢٧ أبريل ٢٠٠٢.. من ينصف الوادي وأهله؟ هل لنا أمل في المدير العام لمديرية الريدة وقصيعر الجديد الأخ الوزير والزميل عمر الجفري؟ هل بحث عن طرق جديدة للوصول لألحاح المحافظ الديني الذي نطن فيه كل الخير، هل نطالب الوزير السقطري ببذل جهوده المضاعفة لإنصاف وادي عسد الجبل وأهله.. هل نتابع الشاب صالح عبود العمقي ممثل المديرية في المحافظة رئيس لجنة التخطيط بالمجلس المحلي بالمحافظة.

> أتقبل عليه العوض ومنه العوض ونعيد ترتيب اعتقاداتنا الخاطئة ونضع النقاط على الحروف ورغم كل ذلك نقول الى الآن لم نقدد الأمل في الإخ المحافظ والوزير السقطري والمدير الجفري الذي رفع مذكره المحافظة لتحريك الأمر ولا نعلم هل وصلت الى المحافظ أم لم تصل.. لعل وعسى أن نجد منهم المبادرة والأيام القادمة كفيلة بتبيان ذلك والله من وراء القصد

> يقع وادي عسد الجبل في الشمال من مدينة الصيعر الساحلية ويبعد عنها بحوالي ٣٥ كم ويضم الوادي عدداً من المناطق والقرى والأرياف وغاية من النخيل التي تعاني من دواس النخيل زارها المحافظ الأسبق عبدالقادر هلال في نهاية العام ٢٠٠٢ عشية التحضير للانتخابات النيابية الأخيرة ووجد بتنفيذ مشروع طريق أسفلتي لها ومدرسة ثانوية ووحدة صحية متطورة ومرکز مكافحة البلهارسيا بدعم ألماني ووجد بإدخال الكهرباء الى مناطق الوادي، وللأسف الشديد - نتيجة لعدم المتابعة من قبل أعضاء المجلس المحلي بالمديرية وكذا عضو مجلس النواب ممثل الدائرة (١٤٧) محمد سالم الجوهي الذي أهمل واجبه تجاه أبناء الوادي ولم يتحقق شيء مما ذكرنا، عدا مبنى الثانوية الذي نفذه المقاول محمد طاهر الرضي ولم يكتمل بعد وكذلك الكهرباء تم استجلاب مولدات عبر كهرباء الريف، تم تشغيل البعض منها في بعض المناطق ولم تنجح في مناطق أخرى نظراً لعدم مقدرة الأهالي على دفع تكاليف التشغيل فضلاً عن تشغيلها فقط ساعات.

قبل أيام استلمت رسالة شكوى مطولة من وجهاء ومشائخ ومقادمة القبائل بوادي عسد الجبل يشكون فيها تقصير أعضاء المجلس المحلي وإهمال منطقتهم

لنحفظ للشهر قيمه



عبدالمالك المروني

> حين تقع عين القارئ على هذه الأسطر يكون الشهر الكريم تطرق أبوابنا هدية ربانية كريمة وهي الهدية التي نأمل ان يصاحبها وعي كامل بخصوص هذا الشهر وحرمة.

ولأننا نفتقر في الجميع معرفة مناسبة لمفترضات هذا الشهر وحرمة من الزوايا الدينية ونعرف الساري فإن التذكير به من زاوية سياسية لأولئك الذين لا يجدون حرجاً في الكيد السياسي خلال الصوم وممارسة تلك العينة من الأنشطة السياسية ذات الصلة بالشيطان يعد مهمة مقبولة ومجازة، خاصة في ظل معرفة الجميع بأن الشياطين تصدف في هذا الشهر ويحجر عليها السيطرة على المسلم والإيقاع به كما هو الحال في الأشهر الأخرى ومن أعظم ما نأمل الالتزام به هو النأي بالنفس وبالموقف السياسي عن احتطاب الأثام الكبرى والجرائم ذات الصلة بالقتل ومعاقرة الفتنة سيما ونحن نعيش حالة متكررة من فواجع القتل الجماعي وبوائق الإبادة الوحشية.. إن كرم الله سبحانه وتعالى المتمثل في تصفيد الشياطين في الشهر الكريم لا بد وان يقابل بعزم على اخماد شهوات

وإن وجدت بعض اللائعات والاعتراضات من قبل البعض لكن إصرار الأمين هو السائد الصحيح. وما نتفناه من الإخ الأمين وفي وقت قريب إيجاد أسواق بديلة للبساتين ورفع المعاناة عن أهل المنازل المجاورة والمتضررة منهم خصوصاً المدينة التاريخية صنعاء القديمة.

على الجميع إداً - قوى سياسية أو مجتمعية- العمل كفريق واحد لإنجاح مهمة أمين العاصمة وأفسح المجال له وتطبيق كل قرار صائب يتخذ من شأنه المحافظة على الأمانة وأن يسودها الأمن والاستقرار والحفاظ على مقدرات الشعب ومنجزاته الوطنية والحد من الفوضى وإيجاد نظام وقانون وتطبيقه على الكبير والصغير.

نسأل الله أن يكون هلال الأمانة بشاره خير وبركة كونه جاء متزامناً مع هلال رمضان الكريم الضيف العزيز على كل مسلم ومسلمة شهر الرحمة والغفران، نتمنى من الله أن يجعله شهر أمن واستقرار ووثاق.

مرحباً بهلال أمانة العاصمة

عبدالغني عبدالله الحمادي

الناسب.. الجدير بالذكر أن الأمانة تغرق في الفوضى والفساد المالي والإداري والمليشيات المسلحة التي تجوب شوارعها والاضرابات الشاملة وأهمها إضراب عمال النظافة والتي ان استمرت ستهدد بكارثة بيئية وصحية وغيرها من المعوقات التي تواجه أمين العاصمة عبدالقادر هلال فأني رجل يسند اليه هذا المنصب وأمامه كل تلك المعوقات إلا من كان له قلب فكان فور استلامه للمنصب أول قرار له هو الاسراع في تثبيت عمال النظافة، ومتابعة الأمر بنفسه وتعهده لهم بذلك على أن يعودوا لمزاولة أعمالهم بعد أن فقدوا الأمل برئيس الوزراء وما زاد الطين بلة قولهم لهم إنه سيلب بلا عنهم عمالاً من الهند، وهو مازاد الأمر تعقيداً.

أما المحطة الثانية فتمثل برفع البساتين من شوارع وأحياء أمانة العاصمة وأفسح المجال لأبناء الأحياء للانتقال الى منازلهم بسهولة من ناحية ومن ناحية أمنية، إذ تهدد القاعدة مؤخراً التفجيرات في الأسواق ذات الازدحام البشري

> في فترة حكم الزعيم علي عبدالله صالح عين عبدالقادر هلال محافظاً لمحافظة حضر موت خلفاً للأخ صالح عبدالخولاني لم أشعر بالرضى وقلت في نفسي قراراً في غير محله ولن يلقي ترحاباً في أوساط أبناء حضرموت، إذ قد سلب المحافظ «عباد» حب الجماهير الحضرمية فكان محل احترام الجميع.. ما هي الا أشهر لهلال في حضرموت وإذا بالحضارم يلتفون حوله ويبادلونه الود والاحترام لما له من حنكة وفطنة وديار في تسيير الأمور - حينها قررت في نفسي متابعة هذا الرجل وأسأل من يعرفه عن قرب، فالجميع يثني عليه بالخير.

بالأساس جاء القرار الجمهوري لرئيس عبدربه منصور هادي بتعيينه أميناً لأمانة العاصمة فقال: اليوم عين عبدالقادر هلال أميناً لأمانة العاصمة قلت «ونعم القرار» الشخص المناسب في المكان



زاوية حارة

فيصل الصوفي

فتوى الديلمي

أقبح الكذب كذب الكبار والذين يعتبرون أنفسهم «مراجع ربانية»، وأن يكذب المرء وهو يعلم أنه الأب على أولاده وهم يعلمون كذبه.. وهذا النوع من الكذب أو الكذابين قبيح للغاية لأنه يصدر عن أشخاص يفترض أنهم قنود، وبذلك يصبحون مدرسة لتعليم الكذب.

قرأت قبل ليلتين بياناً للدكتور عبدالوهاب الديلمي ينفي فيه أنه صاحب الفتوى المشهورة إبان حرب ١٩٩٤ التي أباح فيها قتل المواطنين الجنوبيين شرعاً إذا كان قتلهم لا بد منه للوصول الى قتل الاشتراكيين.. وقال: إن قتل المواطنين العزل الأبرياء مفسدة صغرى، وهذه المفسدة تحقق مصلحة وهي القضاء على «الملاحدين»..

والفتوى المذكورة نشرت في الصحف وأذيعت بصوت الديلمي نفسه، ويمكن الرجوع الى صحف نفس الفترة للتأكد من وجودها وهناك مواقع على شبكة الانترنت مسجل فيها الفتوى بصوت الديلمي، وقد أعيد نشرها في الفترة الأخيرة على نطاق واسع.. ثم بعد هذا يأتي الديلمي ببيان يقول فيه أن لا وجود لمثل هذه الفتوى، وأن الآخرين يفترون عليه.. وقد كذب الديلمي للتصل من فتوى ملازمة له مثل ظله.. وقد سبق للديلمي أن فصل تلك الفتوى وأكد أنها من صميم الشرع وأنه لم يقل الا ما قاله الشرع.. ثم يأتي اليوم ليكذب ويتهم الآخرين أنهم افترروا عليه بفتوى غير موجودة.

وبالمناسبة أن فتوى الديلمي ليست بدعة من عنده، فهي موجودة في كتب الفقه القديم ابتدعها فقهاء في زمن الحرب بين المسلمين وغير المسلمين وخرجوا بها عن تقاليد وآداب الحرب في الإسلام، وكما قلنا إنها وضعت لحالة حرب بين مسلمين وكفار، وكان خطأ الديلمي أنه أخذها كما هي واستقلها على حالة حرب ١٩٩٤ التي جرت بين يمينيين كلهم مسلمين، ولكي يسوغ الديلمي فتواه في تلك الحالة انطلق من مبدأ أن الحزب الاشتراكي والجيش الموالي له كفار وهو منطق استدعته السياسة.

وكان يتعين على الديلمي أن يتراجع عن الفتوى ويعتذر لكونها صدرت في ظرف سياسي استدعى توظيف الدين المقدس لخدمة السياسة المدنسة كما هي عادة رجال الدين الذين جعلوا الدين تابعاً لأغراضهم.. لكن الديلمي بدلاً من ذلك بسكت عن المضمون المدمر للفتوى، ويتكلم عن أمور عرضية.. ولنفترض أن الديلمي استقبح الآن تلك الفتوى، فإن ما يتعين أن يترتب على استقبحها تفنيدها بدلاً من نفي صلتها.. فما يفيد التنصل صاحبها (طبعاً) بينما مضمونها المدمر لا يزال حياً..

الأنفس وتدايعات العقول الصدئة والامتناع طبقاً لذلك عن ممارسة شهوة القتل وبواعت الفتنة.. ولئن كانت هذه الدعوة موجهة للإنسان المسلم فإنها تبدو أكثر الحاحاً أمام أولئك الذين يتخذون من الإسلام الحنيف مادتهم الأولى في إباحة هذه الجرائم التقوى من يضع في جسمه وسيلة الموت وتندثر بقيم الدين من يحمل الأخرمة الناسفة.

ويتبقى هذه الاوعية المجرضة على القتل أدوات جرم ودوائر أثم تبدأ من دفع الاضحية المباشرة ولا تنتهي عند العشرات من القتلى.. فهل نحفظ للشهر حرمة الدين من يحمل الأخرمة الناسفة.

واللوطن مقدساته ولبلدين شعائره وقيمه وأخلاقياته ومن القتل العمد والمدير الى شروع في قتل من النوع الآخر قوامه استغلال هذا الشهر لإغراق المواطنين بالمرزب من وسائل الفرغ وقتله وأسرت بالأسعار المرتفعة والسباق لجني أكبر قدر من الأرباح بعيداً عن اعتماد قدر من الرحمة وقسط من الشفقة في حق مواطن غارق حتى أذنيه في هموم ومتاعب فرضت عليه من حيث يدري ولا يدري.